

لسان العرب

(برق) قال ابن عباس البرق سوط من نور يَزْجُرُ به الملكُ السحاب والبرقُ واحد بُروق السحاب والبرقُ الذي يَلْمَع في الغيم وجمعه بُروق وبرقت السماء تَبْرِقُ بَرَقًا وَأَبْرَقَتْ جَاءَتْ بِبَرْقٍ والبُرْقَةُ المِفْدار من البرق وقرئ يكاد سَدَا بُرْقُهُ فهذا لا محالة جمع بُرْقَةٍ ومرت بنا الليلةَ سحابة برّاقة وبارقةُ أَي سحابة ذات بَرَقٍ عن اللحياني وأَبْرَقَ القوم دخلوا في البرق وأَبْرَقُوا البرق رأَوْهُ قال طُغَيْلُ طَعَانِ أَبْرَقَنَ الْخَرِيفَ وَشَمْنَهُ وَخِيفَنَ الْهُمَامَ أَنْ تُقَادَ قَنَدًا بِلَاهُ قال الفارسي أراد أَبْرَقَنَ بَرَقَهُ ويقال أَبْرَقَ الرجل إذا أَمَّ البرق أَي قصده والبارقُ سحاب ذو بَرَقٍ والسحابة بارقةٌ وسحابةٌ بارقة ذات بَرَقٍ ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة ؟ يعني السحابة التي يكون فيها بَرَقٍ عن الأصمعي بَرَقَتِ السماء ورعدت بَرَقَانًا أَي لَمَعَت وبرق الرَّجُل ورعد يرعد إذا تهدّد قال ابن أَحمر يا جَلَّـ ما بَعُدَّتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا وَطِلَادُنَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وارْعُدْ وبرق الرجل وأَبْرَقَ تهدّد وأَوْعَد وهو من ذلك كأنه أَرَاه مَخِيلَةً الْأَذَى كما يُرَى البرقُ مخيلةَ المطر قال ذو الرمة إذا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيْمَةَ أَبْرَقَتْ لَهُ بَرْقَةٌ مِنْ خُلَابٍ غَيْرِ مَاطِرٍ جاء بالمصدر على بَرَقَ لَإِنْ أَبْرَقَ وبرق سواء وكان الأصمعي ينكر أَبْرَقَ وأَرَعَد ولم يك يرى ذا الرُّمَّة حُجَّةً وكذلك أَنشد بيت الكميّ أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يا يَزِي دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ فقال هو جُرْمُ مُقَانِي اللَّيْثِ الْبَرَقِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهُ وَجَمَعَهُ الْبَرَقَانُ وَأَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَي رَأَيْنَا الْبَرَقَ وَالرَّعْدَ ويقال بَرَقَ الْخُلَابُ وَبَرَقُ خُلَابٍ بِالْإِضَافَةِ وَبَرَقُ خُلَابٍ بِالصِّفَةِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ وَأَرَعَدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا أَي أَصَابَهُمْ رَعْدٌ وَبَرَقَ وَاسْتَبْرَقَ الْمَكَانُ إِذَا لَمَعَ بِالْبَرَقِ قَالَ الشَّاعِرُ يَسْتَبْرِقُ الْأُفُقُ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتِ لَمْعَ السُّيُوفِ سَوَى أَغْمَادِهَا الْفُضْبِ وَفِي صِفَةِ أَبِي إِدْرِيسَ دَخَلَتْ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا فَتَى بَرَّاقُ الثَّنَايَا وَصَفَ ثَنَايَاهُ بِالْحُسْنِ وَالضِّيَاءِ .

(* قوله « والضياء » الذي في النهاية والصفاء) .

وأنها تَلَامَعُ إِذَا تَبَسَّـمَ كَالْبَرَقِ أَرَادَ صِفَةَ وَجْهِهِ بِالْبِشْرِ وَالطَّلَاقَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَبْرِقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ أَي تَلْمَعُ وَتَسْتَنْزِيرُ كَالْبَرَقِ بَرَقَ السِّيفُ وَغَيْرُهُ يَبْرِقُ بَرَقًا وَبَرَّيْقًا وَبَرُوقًا وَبَرَقَانًا لَمَعَ وَتَلَأَلَ وَالاسْمُ الْبَرِيقُ وَسِيفٌ إِبْرِيقٌ كَثِيرُ اللَّامَعَانِ وَالْمَاءُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَعَلَّقَ إِبْرِيقًا وَأَطْهَرَ جَعْبَةً لِيُهِلِكَ حَيًّا

ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ وَالْإِبْرِيْقُ السِّيفُ الشَّدِيدُ الْبَرِّيقُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ سَمِيَ بِهِ لِفَعْلِهِ وَأَنَشَدَ
 الْبَيْتَ الْمَتَقَدِّمَ وَقَالَ بَعْضُهُم الْإِبْرِيْقُ السِّيفُ هَهُنَا سَمِيَ بِهِ لِبَرِّيقِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِبْرِيْقُ هَهُنَا
 قَوْسٌ فِيهِ تَلَامِيْعٌ وَجَارِيَةٌ إِبْرِيْقٌ بَرَّاقَةٌ الْجِسْمُ وَالْبَارِقَةُ السِّیُوفُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا
 لِبَيَاضِهَا وَرَأَيْتَ الْبَارِقَةَ أَيَّ بَرِّيقٍ السِّلَاحَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفِي الْحَدِيثِ كَفَى بَبَارِقَةِ السِّیُوفِ
 عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً أَيَّ لَمَعَانِهَا وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ B الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ أَيَّ تَحْتَ السِّیُوفِ
 يُقَالُ لِلسِّلَاحِ إِذَا رَأَيْتَ بَرِّيقَهُ رَأَيْتُ الْبَارِقَةَ وَأَبْرَقَ الرَّجُلُ إِذَا لَمَعَ بِسِيفِهِ وَبَرَقَ بِهِ أَيْضًا
 وَأَبْرَقَ بِسِيفِهِ يُبْدِرُقُ إِذَا لَمَعَ بِهِ وَلَا أَفَعْلَهُ مَا بَرَقَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ مَا طَلَعَ عَنْهُ
 أَيْضًا وَكُلُّهُ مِنَ الْبَرِّقِ وَالْبُرَّاقُ دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَرِّقِ
 وَقِيلَ الْبَرَّاقُ فَرَسٌ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَرَّاقُ اسْمُ دَابَّةٍ يَرْكَبُهَا
 سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ A لَيْلَةُ الْمَعْرَاجِ وَذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي يَرْكَبُهَا لَيْلَةَ
 الْإِسْرَاءِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذُفُوعِ لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرِّيقِهِ وَقِيلَ لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ شَبَّهَ فِيهَا بِالْبَرِّقِ
 وَشَيْءٌ بَرَّاقٌ ذُو بَرِّيقٍ وَالْبُرْقَانَةُ دُفُوعَةٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَالْبُرْقَانَةُ دَفْعَةٌ » ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ الْبَاءَ بِالضَّمِّ (الْبَرِّيقُ وَرَجُلٌ بُرِّقَانٌ
 بَرَّاقٌ الْبَدَنُ وَبَرَّاقٌ بَصَرُهُ لِأَنَّ بِهِ اللَّيْثَ بَرَّاقٌ فَلَانٌ بَعَيْنُهُ تَبْدِرُيقًا إِذَا لَأَلَا
 بِهِمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ وَأَنَشَدَ وَطَافِقَتُ بَعَيْنُهَا تَبْدِرُيقًا نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْدَتَغِي
 تَطْلُيقًا وَبَرَّاقٌ عَيْنُهُ تَبْرِيقًا إِذَا أَوْسَعَهُمَا وَأَحْدَسَ النَّظَرَ وَبَرَّاقٌ لَوَّحٌ بِشَيْءٍ لَيْسَ
 لَهُ مِصْدَاقٌ تَقُولُ الْعَرَبُ بَرَّاقٌ عَرَّاقٌ أَيْ قَلَّتْ وَعَمَلُ رَجُلٍ عَمَلًا فَقَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ عَرَّاقٌ وَبَرَّاقٌ لَوَّحٌ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ مِصْدَاقٌ وَبَرَّاقٌ بَصَرُهُ بَرَّاقًا وَبَرَّاقٌ
 يَبْرِقُ بُرُّوقًا الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي دَهْشَ فَلَمْ يَبْصُرْ وَقِيلَ تَحِيَّارٌ فَلَمْ يَطْرِفْ قَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ وَلَوْ أَنَّ لِقُتْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ لِعَيْنَيْهِ مَيَّ سَافِرًا كَادَ يَبْدِرُقُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا بَرَّقَ الْبَصَرُ وَبَرَّقَ قُرْئُ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ
 الْمَدِينَةِ بَرَّقَ بِكُسرِ الرَّاءِ وَقَرَأَهَا نَافِعٌ وَحَدَّثَهُ بَرَّقَ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنَ الْبَرِّيقِ أَيْ شَخْصٌ وَمَنْ
 قَرَأَ بَرَّقَ فَمَعْنَاهُ فَزَعَ وَأَنَشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ فَنَفَسَكَ فَا نَعٍ وَلَا تَنْدَعَنِي وَدَاوُدَ
 الْكُلُومَ وَلَا تَبْدِرُقِ يَقُولُ لَا تَفْزَعُ مِنْ هَوْلِ الْجِرَاحِ الَّتِي بَكَ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ بَرَّقَ
 يَقُولُ فَتَحَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ وَبَرَّقَ بَصَرُهُ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَبْرَقَهُ الْفَزَعُ وَالْبَرَّقُ أَيْضًا
 الْفَزَعُ وَرَجُلٌ بَرُّوقٌ جَبَانٌ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرَّقُ الضَّجَابُ وَالْبُرَّقُ الْعَيْنُ
 الْمُنْدَفِثَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا لِكُلِّ دَاخِلٍ بَرِّقَةٌ أَيْ دَهْشَةٌ وَالْبَرَّقُ الدَّهْشُ وَفِي
 حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو B هُمَا إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمَ يَرْكَبُهُ خَلَقَ ضَعِيفَ دُودٍ عَلَى
 عُودٍ بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرَّقٍ الْبَرَّقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَيَّةُ وَالْدَهْشُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ إِذَا بَرَقَتْ
 الْأَبْصَارُ يَجُوزُ كُسرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكُسرُ بِمَعْنَى الْحَيَّةِ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْبَرِّيقِ اللَّامُوعُ

وفي حديث وَحْشِيٍّ فاحتمله حتى إذا برّقت قدماه رمى به أي ضَعُفْتَا وهو من قولهم برّق بصره أي ضعف وناقة بارق تَشَذَّرُ بذنبها من غير لَقَح عن ابن الأعرابي وأَبْرَقَت الناقةُ بذَنبها وهي مُبرِّق وبرُّوقُ الأخيرة شاذة شالت به عند اللَقَاح وبرّقت أيضا ونُوقَ مَبارِيقُ وقال اللحياني هو إذا شالَت بذنبها وتلقَّحت وليست بلاقح وتقول العرب دَعْنِي من تَكَذَّبِك وتَأْثَمَك شَوْلَانُ البرُّوقُ نصب شولان على المصدر أي أُنك بمنزلة الناقة التي تُبْرِق بذنبها أي تشولُ به فتوهمك أُنْها لاقح وهي غير لاقح وجمع البرُّوق بُرُقٌ وقول ابن الأعرابي وقد ذكر شهرزُورَ قبَحَها □ إنَّ رجالها لَنُزُق وإنَّ عَقرِبا لبُرُقُ أي أُنْها تشول بأَذْنابها كما تشول الناقة البرُّوق وأَبْرقت المرأةُ بوجهها وسائر جسمها وبرّقت الأخيرة .

(* قوله « الأخيرة إلخ » ضبطت في الأصل بتخفيف الراء ونسب في شرح القاموس برّقت مشددة للحياني) عن اللحياني وبرّقت إذا تعرّضت وتحسّنت وقيل أظْهَرْتَه على عَمْدٍ قال رؤية يَخْدَعُنَ بالتبْرِيق والتَأَنُّثُ وامرأة برّاقة وإبريق تفعل ذلك اللحياني امرأة إبريق إذا كانت برّاقة ورعدت المرأة وبرّقت أي تزيّنت والبرُّقانةُ الجَرَادَةُ المتلوّنة وجمعها بُرُقَانٌ والبرُّرقةُ والبرِّرقاءُ أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها بُرُقٌ وبرِّراقٌ شبهوه برِّصَ حاف لآنه قد استعمل استعمال الأسماء فإذا اتسعت البرُّرقة فهي الأَبْرُقُ وجمعه أَبْرَقُ كَسَّرَ تكسير الأسماء لغلبيته الأصمعي الأَبْرُقُ والبرِّرقاء غِلَظٌ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرُّرقة وجمع البرِّرقاء برِّرقاوات وتجمع البرُّرقة برِّرقااً ويقال قُنْذَفُذُ بُرُّرقةٍ كما يقال ضَبُّ كُذْيةٍ والجمع بُرُقٌ وتيسُّ أَبْرُقُ فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم أَبْرُق وبرِّرقاء للأُنثى وهو من الدوابِّ أَبْلَقُ وبِلَاقٍ ومن الكلاب أَبْقَعُ وبَقْعَاء وفي الحديث أَبْرُقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْراءَ أَزكى عند □ من دم سَوَدَاوِينَ أي ضَحُّوا بالبرِّرقاء وهي الشاة التي في خِلَالِ صوفها الأَبْيَضِ طاقات سود وقيل معناه اطلُّبُوا الدَّسَمَ والسَّمَنَ من برّقت له إذا دَسَّمَتَ طعامه بالسَّمْنِ وجبَلُ أَبْرُقُ فيه لونان من سواد وبياض ويقال للجبَلِ أَبْرُقُ لبرُّرقة الرمل الذي تحته ابن الأعرابي الأَبْرُقُ الجبل مخلوطاً برمل وهي البرُّرقة ذاتُ حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حُمْر وسود والترابُ أبيض وأَعْفَرُ وهو يَبْرِقُ لك بلون حجارتها وترابها وإنما برّقُها اختلافُ ألوانها وتُنْذِبَتُ أَسْنادُها وظهْرُها البَقْلُ والشجر نباتاً كثيراً يكون إلى جنبها الرِّوضُ أحياناً ويقال للعين برِّرقاء لسواد الحَدَقَةِ مع بياض الشَّحْمَةِ وقول الشاعر بِمُنْذَحْدَرٍ من رَأْسِ برِّرقاءَ حَطَّاهُ تَذَكَّرُ بَيِّنٍ من حَبِيبٍ مُزَايِلٍ .

(* قوله « تذكر » في الصحاح مخافة) .

يعني دَمْعاً انحدرَ من العين وفي المحكم أَرَادَ العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض
ورَوْضَةً بَرَقَاءَ فيها لوانان من النبتِ أُنشِدَ ثعلبُ لَدَى رَوْضَةٍ قَرَحَاءَ بَرَقَاءَ جَادَهَا
من الدَّلْوِ والوَسْمِيِّ طَلٌّ وهاضِبٌ ويقال للجراد إذا كان فيه بياض وسواد
بُرْقَانٌ وكلُّ شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أَبْرَقُ قال ابن برِّي ويقال للجنادب
البُرْقُ قال طهْرمان الكلابي قَطَعَتْ وَحِرْبَاءُ الصُّحَى مُتَشَوِّسٌ وَلِلْبُرْقِ
يَرْمَحُنَ المِتَانَةَ نَقِيقُ والنَّقِيقُ الصَّرِيرُ أبو زيد إذا أَدَمَتِ الطعامَ بَدَسَمَ
قليل قلت بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرَقَاءً والبُرْقَةُ قِلَاسَةُ الدَسَمِ في الطعامِ وبَرَقَ
الأُدَمُ بالزيت والدَسَمُ يَبْرُقُهُ بَرَقَاءً وبُرُوقاً جعل فيه شيئاً يسيراً وهي البرِيقَةُ
وجمعها بَرَائِقُ وكذلك التباريقُ وبرَقَ الطعامُ يبرُقُه إذا صب فيه الزيت والبرِيقَةُ
طعام فيه لبن وماء يُبْرَقُ بالسمن والإهالة ابن السكيت عن أبي صاعد البرِيقَةُ
وجمعها بَرَائِقُ وهي اللبن يُصَبُّ عليه إهالةٌ أو سمن قليل ويقال ابْرُقُوا الماءَ بزيت
أي صبُّوا عليه زيتاً قليلاً وقد بَرَقُوا لنا طعاماً بزيت أو سمن بَرَقاً وهو شيء منه
قليل لم يُسَغِّسْغُوهُ أي لم يُكثِّروا دُهْنَهُ المؤرِّجُ بَرَقَ فلان تبريقاً إذا سافر
سفراً بعيداً وبَرَقَ منزله أي زَيَّنَّه وزَوَّجَهُ وبرَقَ فلان في المعاصي إذا أَلَجَّ
فيها وبرَقَ لي الأمرُ أي أعْيَا عَلَيَّ وبرَقَ السِّقَاءُ يَبْرُقُ بَرَقاً وبُرُوقاً
أصابه حرٌّ فذابَ زُبْدُهُ وتقطَّعَ فلم يجتمع يقال سقاء بَرَقُ والبُرْقِيَّةُ
الطُّفَيْلِيَّةُ حجازيَّةٌ والبَرَقُ الحَمَلُ فارسيٌّ معرَّبٌ وجمعه أَبْرَاقُ وبَرَقَانٌ
وبُرْقَانٌ وفي حديث الدجال أن صاحبَ رايته في عَجَبٍ ذَنَبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ البَرَقِ وفيه
هَلَابَاتٌ كهَلَابَاتِ الفرسِ البرق بفتح الباء والراء الحَمَلُ وهو تعريب بَرَهٍ بالفارسية
وفي حديث قتادة تسوَّقُهم النارُ سَوَّقَ البَرَقِ الكَسِيرُ أي المكسور القَوَائِمُ يعني
تسوَّقهم النارُ سَوَّوْقاً رَفِيقاً كما يُسَاقُ الحَمَلُ الطالِعُ والإِبْرِيْقُ إِنْاءٌ وجمعه
أَبَارِيْقُ فارسيٌّ معرَّبٌ قال ابن بري شاهده قول عدي بن زيد ودَعَا بالصَّبَّوحِ يوماً
فجاءَتْ قَايِنَةٌ في يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ وقال كراع هو الكُوزُ وقال أبو حنيفة مرة هو
الكوزُ وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي وفي التنزيل يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانِ
مُخْلَّادُونَ بَأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقٍ وَأُنشِدَ أبو حنيفة للشُّبْرُومَةَ الصَّبَّيَّ كَأَنَّ
أَبَارِيْقَ الشَّهْمُولِ عَشِيَّةً إَوَزُّ بَأَعْلَى الطَّافِّ عُوجُ الحَنَاجِرِ والعرب تشبه
أَبَارِيْقَ الخمر برفاق طير الماء قال أبو الهندي مُفَدِّمَةٌ فَزًّا كَأَنَّ رِقَابَهَا
رِقَابُ بَنَاتِ الماءِ أَفْزَعَهَا الرَّعْدُ وقال عدي بن زيد بَأَبَارِيْقَ شَيْهٍ أَعْنَقَ
طَائِرُ الِماءِ قَدِ جَرِيْبَ فَوْقَهُنَّ حَنْدِيفٌ ويشبهون الإِبْرِيْقَ أيضاً بالطي قال
عَلَّامَةُ بن عَبْدَةَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَبِيٌّ عَلَى شَرَفٍ مُفَدِّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ

مَلَأْتُومُ وقال آخر كأنَّ أباريقَ المُدامِ لَدَيْهِمُ طَبَاءُ بَأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ
قِيَامُ وشبَّه بعضُ بني أسد أُنْ ذن الكُوز بِياء حطَّي فقال أبو الهندي اليربوعي
وصُبَّي في أُبَيْدِرْقٍ مَلِيحٍ كَأَنَّ الأذُن منه رَجَعُ حُطَّي والبروقُ ما يَكْسُو
الأرض من أوَّل خُصْرة النبات وقيل هو نبت معروف قال أبو حنيفة البروقُ شجر ضعيف له
ثمر حبُّ أسود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروقُ نبت ضعيف رَيَّانُ له خِطَرةُ
دِقَاقُ في رؤوسها قَمَاعِيلُ صِغار مثل الحِمِّص فيها حبُّ أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل
وحدها لأنها تُورِث التَّهَبُّجَ وقال بعضهم هي بقلة سوء تَنْدُبُت في أوَّل البقل لها
قَصبة مثل السَّياط وثمره سَوْداء واحدته بَرَوقة وتقول العرب هو أَشْكَرُ من بَرَوَقٍ
وذلك أنه يَعْيشُ بأدنى نَدَى يقع من السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب وبرقَت
الإبل والغنم بالكسر تَبْرِقُ بَرَقاً إذا اشْتَكَّتْ بَطُونُها من أكل البروق ويقال أيضاً
أَضْعَفُ من بَرَوقةٍ قال جرير كأنَّ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرَوَقٍ إذا نُضِيت
عنها لَحَرُّبٍ جُفُونُها وبارقُ وبُرَيْرِقُ وبُرَيْرِقُ وبُرَيْرِقَان وبُرَيْرَاقَة أَسْمَاءُ وبنو
أبارقَ قبيلة وبارقُ موضع إليه تُنسب الصَّحَافُ البارقية قال أبو ذؤيب فما إنَّ هُما
في صَحْفَةٍ بارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ أُمِرَّتْ بِالْقَدُومِ وبالصَّقْلِ أَرَادَ وبالمِصْقَلِ
ولولا ذلك ما عَطَفَ العَرَضُ على الجَوْهَرِ وبارقُ ماء بالشام قال فَأَحْمَى رَأْسَهُ
بِرِمَاعِيدٍ عَكَّ وسائرَ خَلْقِهِ بَجَبَا بَرَاقٍ وبارق قبيلة من اليمن منهم مُعَقَّر بن
حِمَار البارقي الشاعر وبارقُ موضع قريب من الكوفة ومنه قول أسود بن يَعْفُرٍ أرضُ
الْخَوَرِ نَقٍ والسَّادِرِ وبارقٍ والقَمَرِ ذِي الشَّوْراتِ من سِنْدَادٍ قال ابن بري
الذي في شعر الأَسود أَهْلُ الْخَوَرِيقِ بالخفض وقبله ماذا أُوْمِّلُ بعدَ آلِ مُحَرَّرٍ
تركوا مَنَازِلَهُم وبعدَ إِيَادٍ ؟ أَهْلُ الْخَوَرِيقِ البيت وخفضُه على البدل من آل وإن صحت
الرواية بأَرْض فينبغي أن تكون منصوبة بدلاً من مَنَازِلَهُم وتُبارِقُ اسم موضع أيضاً عن
أبي عمرو وقال عِمْرَانُ بن حِطَّانٍ عَفا كَنَفا حَوْرَانٍ من أُمِّ مَعْفَسٍ وأَقْفَر
منها تُسْتَرُ وتُبارِقُ .

(* قوله « حوران » كذا هو في الأصل وشرح القاموس بالراء وهي من أعمال دمشق الشام
وحوران أيضاً ماء بنجد وأما حوزان بالزاي فناحية من نواحي مرو الروذ من نواحي خراسان
أفاده ياقوت ولعلها أنسب لقوله تستر) .

وبُرَوقَة موضع وفي الحديث ذكر بُرَوقَة وهو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال
كانت صدقاتُ سيدنا رسول الله ﷺ منها وذكر الجوهري هنا الإسْتَبْرَقُ الدِّيَاجُ الغليظُ
فارسي معرَّب وتصغيره أُبَيْدِرْق .

(برزق) البرازيقُ الجماعات وفي المحكم جماعاتُ الناس وقيل جماعات الخيل وقيل

هم الفُرسان واحدٌهم بَرَزَرِيقُ فارسي معرَّبٌ وقد تحذف الياء في الجمع قال عُمارة أَرَضَ بها الثَّيْرانُ كالْبَرَزَرِيقِ كَأَنما يَمْشِيْنَ في اليَلامِقِ وفي الحديث لا تَقوم الساعة حتى يكون الناسُ بَرَزَرِيقَ يعني جماعاتٍ ويروى بَرَزَرِيقَ واحدٌ بَرَزَرِيقٌ وبَرَزَرِيقٌ وفي حديث زياد أَلَمْ تكن منكم نُهاةٌ يمنعون الناسَ عن كذا وكذا وهذه البَرَزَرِيقُ وقال جُهَيْثُ بن جُنْدَب بن العَنْدَبِ بن عمرو بن تميم رَدَدَنا جَمْعَ سابُورٍ وَأَنتم بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُها كثيرٌ تَطالُّ جِيادنا مُتَمَطِّراتٍ بَرَزَرِيقاً تُصَبِّحُ أو تُغَيِّرُ يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البَرَزَرِيقُ التي تتردُّ ؟ وتَبَرَزَرِيقُ القومُ اجتمعوا بلا خيل ولا رِكابٍ عن الهَجَرِيِّ والبَرَزَرِيقُ نبات قال أبو منصور هذا منكر وأراه بَرَزَرِيقٌ فغَيَّرَ